

الباب الأول

المقدمة

أ. خليفة البحث

تُعَدُّ اللغة أداةً أساسية في عملية التواصل الإنساني، إذ تُستخدم لنقل الأفكار والمفاهيم من الذهن إلى الآخرين، سواء عن طريق التعبير الشفهي أو الكتابي. ونظرًا لما يمتلكه الإنسان من قدرات عقلية ورغبة فطرية في استغلال إمكانياته إلى أقصى حد، فإنه يستخدم اللغة بوصفها وسيلة فعّالة لتحقيق التفاعل والتفاهم مع محيطه الاجتماعي¹.

تتمتع اللغة العربية بمكانة خاصة في إندونيسيا بوصفها إحدى اللغات الأجنبية، وذلك لما لها من دور رئيسي كوسيلة أساسية في المصادر الدينية لأغلب المسلمين. فمختلف أشكال المعارف، بما في ذلك الكتب والممارسات الدينية، ترتبط ارتباطاً وثيقاً باللغة العربية². ومن ثم، فإن تعلّم اللغة العربية وفهمها يُعَدُّ تحدّيًا بحد ذاته بالنسبة للمجتمع الإندونيسي، لكونها ليست لغتهم الأم. ولهذا، فإن الحاجة إلى ترجمة اللغة العربية تُعَدُّ أمرًا بالغ الأهمية في الوقت الحاضر، ولا سيما مع سهولة الوصول إلى الكتب والمراجع العربية عبر الإنترنت وإمكانية تحميلها بسهولة.

في هذا العصر الرقمي، توجد العديد من خدمات الترجمة التي يمكن الوصول إليها بسهولة. وتستطيع هذه الخدمات ترجمة ليس فقط الكلمات المفردة، بل أيضًا العبارات، والجمل، والفقرات، بل وحتى الكتب أو النصوص الكاملة. وقد استفاد كثير من الناس من هذه الأدوات للتغلب على صعوبات الترجمة، فلم يُعَدِّ هناك حاجة للبحث في القواميس الضخمة أو الذهاب إلى المكتبات التي قد تكون بعيدة عن أماكن سكنهم. فمن خلال اتصال بالإنترنت وجهاز مثل الهاتف الذكي أو الحاسوب المحمول، يمكنهم البحث عن معاني الكلمات في أي وقت ومن أي مكان³.

تحويل النصوص التوليدي القائم على التدريب المسبق (*Chat Generative Pre-*

training Transformer - GPT) هو إحدى الخدمات التي طورتها *OpenAI*، وهو مختبر

¹ "استخدام وسائل الإعلام البصري السمعي (Audio Visual) لتزقية تعليم التلميذات على مهارة القراءة في الفصل الخامس ب معهد الأنصار مانونجنانج جولو بادانج سيدميوان t.t.",

² Abdul Rumahdi dan Mohamad Zaka Al Farisi, "Analisis Kesalahan Morfologi Penerjemahan Arab-Indonesia pada ChatGPT", Journal of Arabic Language, Literature, and Education, Vol. 4 No. 1 (January-June 2023), 56.

³ Nugroho al., 2024, "Implementasi AI ChatGPT Sebagai Alat Pendukung Pembelajaran Mahasiswa pada Prodi Sistem Informasi di Perguruan Tinggi Universitas Negeri Semarang", jurnal mediasi, Vol. 3 No.1 (Februari), 107.

بحثي وتطبيقي في مجال الذكاء الاصطناعي (AI) يقع مقره في سان فرانسيسكو، الولايات المتحدة الأمريكية. وفقًا للموقع الرسمي، فإن OpenAI تهدف إلى ضمان أن الذكاء العام الاصطناعي (AGI)، وهو البرمجيات التي تمتلك ذكاءً مكافئًا للإنسان، يمكن أن يعود بالنفع على الجميع⁴. يستطيع ChatGPT تلبية احتياجات المستخدمين من خلال التفاعل النصي، مثل الإجابة على الأسئلة البسيطة، إنجاز المهام، وحل مشكلات الإنتاجية. كما أن OpenAI يُعتبر أداة ذات إمكانيات كبيرة في مجال التعليم، حيث يمكن أن يكون وسيلة تعليمية فعالة وكفؤة للغاية. بفضل هذه التقنية الحديثة، يمكن لطلاب وطالبات المدارس المتوسطة الإسلامية (MTs) الوصول بسهولة إلى المراجع المتعلقة بالمواد الدراسية. بالإضافة إلى ذلك، يستطيع OpenAI الإجابة على الأسئلة المتعلقة بالامتحانات ومساعدة الطلاب في إتمام الواجبات المنزلية⁵.

تتطور الأبحاث حول جودة الترجمة التي تنتجها تقنيات الذكاء الاصطناعي (AI) باستمرار. وقد كشفت بعض الدراسات أن الذكاء الاصطناعي، على الرغم من قدرته على ترجمة النصوص بسرعة، لا يزال يواجه تحديات في تحقيق الدقة الكاملة، خاصةً عند التعامل مع اللغات ذات البنية المعقدة مثل اللغة العربية⁶. لذلك، من المهم دراسة مدى فعالية ChatGPT كأداة لترجمة النصوص العربية إلى اللغة الإندونيسية في بيئة التعليم بمدارس المتوسطة الإسلامية (MTs)، وكذلك تأثير جودة الترجمة على فهم الطلاب لهذه النصوص. في الوقت الحالي، تُستخدم ترجمة النصوص العربية على نطاق واسع في مختلف المؤسسات التعليمية، بدءًا من المستوى الأساسي إلى الجامعات، سواء في المؤسسات التعليمية الرسمية أو في مراكز تعلم اللغة التي تُخصص لتدريس اللغة العربية⁷. لذلك، من المهم إجراء المزيد من الدراسات لمعرفة ما إذا كان ChatGPT يمكنه تقديم جودة ترجمة كافية في هذا السياق. هل يمكن لهذه التقنية أن تساعد الطلاب في عملية تعلمهم؟ وما مدى دقة واكتمال المعنى الذي يقدمه الذكاء الاصطناعي في ترجمة النصوص من العربية إلى الإندونيسية؟ هذا

⁴ Priowirjanto al., 2023, "Sosialisasi Mengenai Aspek Hukum Dari Penggunaan Chatgpt Dalam Dunia Pendidikan Di Smk Al-Wafa Kabupaten Bandung", Jurnal Kajian Ilmu Sosial dan Humaniora Berbasis Kearifan Lokal, Vol. 2 No. 2 (juli 2023), 92.

⁵ Nugroho al., 2024, "Implementasi AI ChatGPT Sebagai Alat Pendukung Pembelajaran Mahasiswa pada Prodi Sistem Informasi di Perguruan Tinggi Universitas Negeri Semarang", jurnal mediasi, Vol. 3 No.1 (Februari), 107.

⁶ Alotaibi, M. (2021). *Machine Translation and Arabic: Challenges and Opportunities*. International Journal of Language and Linguistics.

⁷ Martiana Nurullawasepa dkk., "AI (Artificial Intelligence) dalam penerjemahan teks Bahasa Arab" 3 (2023): 143.

الأمر ذو أهمية كبيرة نظرًا لأهمية الترجمة الدقيقة والصحيحة في الحفاظ على المعنى الأصلي للنصوص العربية.

اختار الكاتب عنوان "جودة ترجمة ChatGPT في الترجمة من العربية إلى الإندونيسية" كتاب اللغة العربية للصف التاسع المنشورة من المناهج الوسائل المؤسسات وشؤون الطلاب KSKK بناءً على عدة اعتبارات أساسية. في عالم التعليم والتكنولوجيا، أصبحت تقنية الذكاء الاصطناعي ChatGPT موضوعًا مثيرًا للاهتمام يلفت انتباه الكثيرين ويثير النقاش على نطاق واسع. كما أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي أصبح محورًا رئيسيًا في عمليات التعلم على مختلف المستويات التعليمية. علاوة على ذلك، يهدف الكاتب إلى تقديم معلومات تفصيلية للقارئ. ويركز هذا البحث على تقييم جودة الترجمة التي ينتجها ChatGPT، خاصة في جودة الترجمة من العربية إلى الإندونيسية باستخدام الذكاء الاصطناعي ChatGPT في الكتاب المدرسة اللغة العربية للصف التاسع المنشورة من إدارة المناهج والمرافق والمؤسسات وشؤون الطلاب (KSKK)، والذي تمت ترجمته بتاريخ ٣٠ أبريل سنة ٢٠٢٥م. ستشمل عملية التقييم جوانب الدقة، واكتمال المعنى، وسهولة القراءة، بالإضافة إلى تأثير تلك الترجمات على فهم الطلاب للنصوص العربية. ومن المتوقع أن تسفر نتائج هذا البحث عن رؤية أوضح لفوائد وحدود الترجمة القائمة على الذكاء الاصطناعي في سياق تعليم اللغة العربية في إندونيسيا.

ب. أسئلة البحث

استنادًا إلى الخلفية المذكورة أعلاه، فإن صياغة مشكلة هذا البحث هي كما يلي:

١. كيف جودة ترجمة ChatGPT من حيث الدقة في ترجمة النصوص في كتاب اللغة

العربية للمرحلة المتوسطة (MTs) ؟

٢. كيف جودة ترجمة ChatGPT من حيث القبول في ترجمة النصوص في كتاب اللغة

العربية للمرحلة المتوسطة (MTs) ؟

٣. كيف جودة ترجمة ChatGPT من حيث قابلية القراءة في ترجمة النصوص في كتاب

اللغة العربية للمرحلة المتوسطة (MTs) ؟

ج. أهداف البحث

استنادًا إلى صياغة المشكلة المذكورة أعلاه، فإن أهداف هذا البحث هي كما يلي:

١. التعرف على جودة ترجمة ChatGPT من حيث الدقة في ترجمة النصوص في كتاب

اللغة العربية للمرحلة المتوسطة (MTs) .

٢. التعرف على جودة ترجمة *ChatGPT* من حيث القبول في ترجمة النصوص في كتاب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة (MTs) .

٣. التعرف على جودة ترجمة *ChatGPT* من حيث قابلية القراءة في ترجمة النصوص في كتاب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة (MTs) .

د. فوائد البحث

استنادًا إلى أهداف البحث المذكورة أعلاه، يُتوقع أن يُقدّم هذا البحث الفوائد التالية:

١. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، يُعتبر البحث حول جودة ترجمة *ChatGPT* من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية في مدارس MTs ذا أهمية كبيرة للتعليم والتكنولوجيا. أولاً، يمكن أن يعمل *ChatGPT* كأداة فعالة لدعم تعلم اللغة العربية، مما يُسهّل على الطلاب والمعلمين فهم النصوص بشكل أسرع. ثانيًا، يساهم هذا البحث في تطوير المناهج الدراسية القائمة على التكنولوجيا ويشجع على تعزيز مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب

٢. الفوائد العملية

من الناحية العملية، يُتوقع أن تُسهم نتائج هذا البحث في توسيع آفاق الباحثين الفرديين وأن تصبح مرجعًا دراسيًا للمقارنات بين الترجمة، بالإضافة إلى أن تكون مصدرًا مفيدًا للمترجمين، والطلاب، والباحثين الذين يرغبون في استكشاف مجال الترجمة من منظور مختلف. علاوة على ذلك، يُتوقع أن يوفر هذا البحث إرشادات للباحثين والممارسين في اختيار تكنولوجيا الترجمة القائمة على الذكاء الاصطناعي المناسبة، خصوصًا لدعم دقة وموثوقية ترجمة الكتب باللغة العربية. وأخيرًا، يُتوقع أن يُسهم هذا البحث في تحسين الكفاءة وتسريع عملية التعلم في مدارس MTs

هـ. الدراسات السابقة

تهدف الأبحاث السابقة إلى الحصول على مواد مقارنة ومرجعية. بالإضافة إلى ذلك، لتجنب الافتراضات المتعلقة بالتشابه مع هذا البحث. لذلك، سيذكر الباحث نتائج الأبحاث السابقة كما يلي:

١. الدراسة الأولى هي المقالة بعنوان "جودة نتائج الترجمة من جوجل ترانسليت من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية" التي قامت بها هداية الحيرية في عام ٢٠٢٠.

تُظهر نتائج هذه الدراسة أن استخدام جوجل ترانسليت في الواقع يوفر العديد من السهولة لجميع مستخدميه، وخاصةً أن الأسباب الاقتصادية والعملية جعلت هذه الخدمة تصبح مساعدة فورية في حل المشكلات المتعلقة بالترجمة. ومع ذلك، يجب أن يكون استخدام هذه الخدمة مصحوبًا بالوعي بنقاط ضعف برامج الترجمة بشكل عام. خاصةً في الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية، حيث أن هناك اختلافات كبيرة بين القواعد النحوية للغتين. لا يستطيع جوجل ترانسليت تحليل القواعد النحوية وسياق الجمل من اللغة المصدر (العربية) إلى اللغة المستهدفة (الإندونيسية)، وبالتالي فإنه لا يستطيع تقديم ترجمة دقيقة ومتوافقة مع قواعد اللغة المستهدفة. تشمل الأخطاء الموجودة في الترجمة عبر جوجل ترانسليت العديد من الجوانب اللغوية، مثل الجوانب الصرفية والتركيبية والدلالية. كما أن جوجل ترانسليت لا يمتلك نوعًا واضحًا ومتسقًا من الترجمات.

اختلاف البحث هذا مع بحث الكاتب هو أن هذا البحث يركز على جوجل ترانسليت ويستهدف طلاب الجامعات، في حين أن بحث الكاتب يركز على *ChatGPT* في سياق التعليم في المدارس الثانوية الإسلامية (MTs). أما التشابه بين البحثين فهو أن كلاهما يدرس جودة نتائج الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية.

٢. الدراسة الثانية هي المقالة بعنوان "تحليل الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية من خلال الذكاء الاصطناعي *ChatGPT*" التي قام بها حمزة فارس و مامان عبد الرحمن في عام ٢٠٢٣.

تُظهر نتائج هذه الدراسة أن *ChatGPT* قد أظهر نتائج مرضية في الترجمة من اللغة العربية، مع مؤشرات رضا الباحث التي تشمل قدرته على استخدام الأسلوب الدلالي لفهم السياق بشكل جيد. رغم أنه لا تزال هناك بعض النتائج باستخدام أسلوب الترجمة الحرفية، إلا أن *ChatGPT* قادر على فهم سياق النصوص باللغة المصدر. كما حصل الباحث على نتائج أخرى باستخدام أوامر مثل "من فضلك قدم لي ترجمة أكثر تعقيدًا"، مما جعل *ChatGPT* يقدم ترجمة أكثر تعقيدًا، بما في ذلك التقنيات الوصفية والتواصلية. من خلال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، يتيح *ChatGPT* أيضًا طلب بعض

النماذج البديلة للترجمة، مما يبرز تفوقه مقارنة بالقواميس الإلكترونية وأدوات الترجمة الآلية الأخرى مثل *Google Translate* و *Bing Translator*. ومع هذه القدرات التكنولوجية التي تسهل عملية ترجمة النصوص العربية، يوصي الباحث بشكل خاص الأكاديميين بعدم الاعتماد بشكل مفرط على الكمبيوتر والتكنولوجيا، لأن نتائج الترجمة التي يقدمها العقل البشري تظل أفضل من التكنولوجيا الرقمية.

اختلاف البحث هذا مع بحث الكاتب هو أن هذا البحث يدرس تحليل الترجمة، في حين أن بحث الكاتب يدرس جودة الترجمة. أما التشابه بين البحثين فهو أنهما يستخدمان الذكاء الاصطناعي *ChatGPT* لترجمة اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية.

٣. البحث الثالث هو مقال علمي بعنوان "مقارنة نتائج الترجمة من العربية إلى الإندونيسية بين *ChatGPT* و *Gemini AI*" بقلم محمد نوركوليس ماجد وآخرين عام ٢٠٢٤.

أظهرت نتائج هذا البحث مقارنة بين نتائج الترجمة من *ChatGPT* و *Gemini AI* في مختلف الفقرات، ويمكن الاستنتاج أن *ChatGPT* ينتج بشكل عام ترجمة أكثر دقة وشمولية مقارنة بـ *Gemini AI*. يتميز *ChatGPT* بقدرته على استيعاب معنى النصوص بشكل أفضل وإنتاج ترجمة أقرب إلى المقصود الأصلي للنص المصدر. ومع ذلك، فإن كلاً من *ChatGPT* و *Gemini AI* ليسا مثاليين تمامًا. لا يزال كلاهما يعاني من قيود في إنتاج ترجمة دقيقة تمامًا في جميع الحالات. أحياناً ينتج كلا النموذجين ترجمة غير دقيقة أو حتى خاطئة. لذلك، من المهم جداً للمستخدمين دائماً مراجعة وتحرير نتائج الترجمة التي تنتجها هاتان المنصتان الذكيتان. يهدف ذلك إلى ضمان دقة وجودة الترجمة، خاصة بالنسبة للنصوص ذات الطابع الرسمي أو الفني.

الاختلاف بين هذا البحث وبحث الكاتب هو أن هذا البحث يتناول مقارنة نتائج الترجمة من اللغة العربية إلى الإندونيسية بين *ChatGPT* و *Gemini AI*، بينما يركز بحث الكاتب على جودة الترجمة باستخدام *ChatGPT* فقط. أما التشابه بين البحثين فيمكن في كونهما يتناولان ترجمة النصوص من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية.

٤. البحث الرابع هو مقالة علمية بعنوان "تطبيق الذكاء الاصطناعي ChatGPT كأداة دعم تعليمية للطلاب في برنامج دراسة نظم المعلومات بجامعة نييجيري سمارانج"، من إعداد أزهر دوي نوجروهو وآخرين في عام ٢٠٢٤. أظهرت نتائج هذا البحث أن الذكاء الاصطناعي ChatGPT له تأثير كبير كأداة دعم تعليمية لطلاب برنامج نظم المعلومات بجامعة نييجيري سمارانج. يمكن لاستخدام ChatGPT في التعلم أن يساعد في إنجاز المهام الأكاديمية، وإعداد المقالات، والإجابة على مختلف الأسئلة، مما يساهم في تحسين فعالية وكفاءة عملية التعلم. ومن خلال الدراسة التي أجريت على الطلاب، وخصوصاً في برنامج نظم المعلومات، تبين أن أكثر من ٨٠٪ منهم استفادوا من وجود هذه التقنية كجزء من تعليمهم. وهذا يعكس مدى شعبية ونجاح ChatGPT كأداة مساعدة أكاديمية. أفاد غالبية الطلاب بأنهم استفادوا من ChatGPT ، حيث أشار ٩٣.١٪ من المستجيبين إلى أن ChatGPT ساعدتهم في عملية التعلم. كما أظهرت الدراسة أن الاستخدام المكثف لـ ChatGPT شائع، حيث يستخدمه ٦٩٪ من الطلاب بشكل متكرر. وهذا يدل على فعالية ChatGPT في دعم تعلم طلاب برنامج نظم المعلومات بجامعة نييجيري سمارانج. ومع الفوائد العديدة التي يقدمها ChatGPT ، من المهم توجيه الطلاب وتوفير التوعية والتنظيم والإشراف لضمان استخدامهم لهذه الأداة بحكمة. قد يكون بعض الطلاب غير مدركين تمامًا لإمكانات ChatGPT ، وهناك مخاوف من أن يؤدي استخدامه إلى تقليل رغبة الطلاب في التفكير الإبداعي والمستقل. الاختلاف بين هذا البحث وبحث الكاتب هو أن هذا البحث يتناول موضوع تطبيق الذكاء الاصطناعي ChatGPT كأداة دعم تعليمية، بينما يركز بحث الكاتب على جودة الترجمة باستخدام ChatGPT. أما التشابه بين البحثين فهو أنهما يعتمدان على ChatGPT كوسيلة بحثية.

٥. البحث الخامس هو مقال بعنوان "قيمة دقة نتائج الترجمة للنصوص الأدبية باستخدام ChatGPT (مولد النموذج المدرب مسبقاً)" بواسطة أممي حسنة في عام ٢٠٢٣.

أظهرت نتائج هذا البحث أنه من أصل ١٠ بيانات، كانت ٧ بيانات أو ٧٠٪ من الترجمات دقيقة، و ١٠ بيانات أو ١٠٪ كانت ترجمات غير دقيقة إلى

حد ما، و ٢ بيانات أو ٢٠٪ كانت ترجمات غير دقيقة. وبالتالي، يمكن القول إن مستوى دقة الترجمة باستخدام *ChatGPT* يعتبر دقيقاً إلى حد ما حيث بلغ ٧٠٪. هذا البحث محدود على فقرة واحدة من رواية "كانت تلك الجروح جميلة" للكاتب إيكاكورنياوان باللغة العربية من تأليف أحمد شافعي بعنوان "الجمال جرح". الرواية التي كانت باللغة الإندونيسية وتم ترجمتها إلى اللغة العربية. ويوصي الباحثون الباحثين في المستقبل أيضاً بدراسة الروايات العربية التي تم ترجمتها إلى اللغة الإندونيسية أو إلى لغات أخرى مثل اليابانية، الإنجليزية، الألمانية، الكورية، وغيرها.

اختلاف هذا البحث عن بحث الكاتب هو أن هذا البحث يدرس "قيمة دقة نتائج الترجمة للنصوص الأدبية"، بينما يبحث الكاتب في "جودة ترجمة الكتب العربية للمرحلة المتوسطة". أما أوجه التشابه بين هذا البحث وبحث الكاتب فهي أن كلاهما يستخدم المنهج النوعي ويطبق نموذج مايلز وهويرمان. ٦. البحث السادس هو مقال بعنوان "تحليل أخطاء الصرف في الترجمة من العربية إلى الإندونيسية باستخدام *ChatGPT*" من تأليف عبد الرحمن محمد زكا الفاريسي في عام ٢٠٢٣.

تُظهر نتائج هذا البحث أنه تم العثور على أخطاء في الترجمة من العربية إلى الإندونيسية في الجوانب الصرفية في *ChatGPT* في بعض الأجزاء، وهي كالآتي:

- (١) ترجمة الأفعال المبنيّة للمجهول إلى أفعال مبنيّة للمعلوم.
- (٢) الترجمة مع إضافة مورفيمات في اللغة المستهدفة.
- (٣) ترجمة الأفعال إلى أسماء.
- (٤) ترجمة الأسماء إلى أفعال مبنيّة للمجهول.
- (٥) اختيار مفردات في اللغة المستهدفة بعيدة بعض الشيء عن اللغة المصدر.
- (٦) ترجمة الكلمات التي كان من المفترض عدم ترجمتها. بشكل عام، فإن أخطاء الترجمة الصرفية هذه لا تؤثر بشكل كبير على فهم اللغة المستهدفة. اختلاف هذا البحث عن بحث الكاتب هو أن هذا البحث يدرس "تحليل أخطاء الصرف في الترجمة من العربية إلى الإندونيسية"، بينما يدرس الكاتب

"جودة الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية". أما أوجه التشابه بين هذا البحث وبحث الكاتب فهي أنهما كلاهما يستخدمان *ChatGPT* كوسيلة. ٧. البحث السابع هو مقال بعنوان "استفادة *ChatGPT* في تحسين مهارات الكتابة/مهارة الكتابة استنادًا إلى ٦ (التفكير النقدي، الإبداع، التعاون، التواصل، الحوسبة، والرحمة)" للباحثين رنتي ياسمار، عيد الله سويبا، وأحمد فاضل شاكر هداية في عام ٢٠٢٣.

أظهرت نتائج هذا البحث أن استفادة *ChatGPT* في كتابة النصوص المقالية باللغة العربية يمكن أن توفر فوائد في تحسين التفكير النقدي، وتعزيز الإبداع، ودعم التعاون، وتحسين مهارات التواصل لدى الكاتب. ومع ذلك، يجب على المستخدمين استخدام هذه التكنولوجيا بحذر، مع مراعاة الجوانب الأخلاقية وحدود التكنولوجيا. يجب أن يُستخدم *ChatGPT* كأداة مساعدة، ويجب على الكاتب أن يظل نشطًا في كتابة النصوص المقالية باللغة العربية بشكل أصلي ومبدع. في النهاية، هذا البحث يقتصر على تحليل فائدة *ChatGPT* في مهارات الكتابة/مهارة الكتابة دون التطرق إلى فائدة استخدامه في المهارات الثلاث الأخرى للغة العربية. لذلك، هناك حاجة إلى بحث لاحق يناقش الجوانب المتعلقة بمهارات اللغة التي يمكن تعزيزها باستخدام *ChatGPT* أو الذكاء الاصطناعي.

الفرق بين هذا البحث وبحث الكاتب هو أن هذا البحث يستخدم المنهج الكمي بينما استخدم الكاتب المنهج النوعي. أما أوجه التشابه بين هذا البحث وبحث الكاتب فهي أن كليهما يظهر كيف يمكن أن يكون *ChatGPT* أداة مفيدة في تعليم اللغة العربية لتحسين مهارات اللغة المختلفة.

و. الإطار النظري

١. جودة الترجمة

الترجمة بشكل عام تعني تحويل الكلمات أو الجمل أو الفقرات أو النصوص من لغة إلى لغة أخرى. وفقًا لسيماتوبانغ، الترجمة هي عملية نقل المعنى من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف بطريقة طبيعية ومتوافقة مع قواعد اللغة المعتمدة في اللغة الهدف^٨. وفقًا للقاموس

^٨ Meidya Laksmi Ariyanti, "HUBUNGAN KOMPETENSI PENERJEMAH DAN KUALITAS TERJEMAHAN," *Jurnal Ilmiah Bina Bahasa* 12, no. 1 (15 Juni 2019): 21–30, <https://doi.org/10.33557/binabahasa.v12i1.206>.

الإندونيسي، يمكن تفسير جودة الترجمة على أنها مدى تنفيذ عملية الترجمة بشكل جيد ومتوافق مع قواعد اللغة والمعنى المقصود. وفقًا لنابابان، يجب أن تفي معايير جودة الترجمة بثلاثة جوانب، وهي جانب الدقة، جانب القبول، وجانب القابلية للقراءة.

وتتكون كل أداة لتقييم جودة الترجمة من ثلاثة مكونات رئيسية. المكون الأول يحدد فئات الترجمة التي تم تقييمها. المكون الثاني يعرض الدرجات ضمن نطاق من ١ إلى ٣، حيث يتبع نظام التقييم مبدأ الهرم المقلوب؛ بمعنى أنه كلما كانت جودة الترجمة أعلى، كانت الدرجة أعلى، والعكس صحيح. المكون الثالث يحتوي على معايير نوعية تشرح كل فئة من فئات الترجمة بشكل أكثر تفصيلاً. سيتم شرح المكونات الثلاثة على النحو التالي⁹ :
(أ). جانب الدقة

الدقة في الترجمة تعني توافق المعنى بين النص المصدر والنص المترجم. الترجمة الدقيقة تحافظ على الرسالة الأصلية دون إضافة أو حذف غير ضروري، خاصة في النصوص الحساسة مثل القانون أو الطب، حيث يمكن أن تؤدي الأخطاء إلى تأثيرات خطيرة. يمكن استخدام تقنيات الحذف والإضافة لتكييف الترجمة مع الثقافة وفهم القارئ، بشرط أن يتم ذلك بعناية لضمان الحفاظ على المعنى الكامل. الترجمة الجيدة يجب أن تكون وافية للنص المصدر وفي نفس الوقت سهلة الفهم للقارئ المستهدف.¹⁰

الجدوال ١. ٥ مُعَلِّمَات الدَقَّة

الأقسام ترجمة	نقاط	المعلومات النوعية
دقيق	3	يتم ترجمة معنى الكلمات أو المصطلحات الفنية أو العبارات أو الجمل أو الجمل أو نصوص اللغة المصدر بدقة إلى اللغة الهدف ؛ لا يوجد أي تشويه للمعنى على الإطلاق.

⁹ Mangatur Nababan dan Ardiana Nuraeni, "PENGEMBANGAN MODEL PENILAIAN KUALITAS TERJEMAHAN," *Kajian Linguistik dan Sastra* 24, no. 1 (t.t.): 50.

¹⁰ Mangatur Nababan dan Ardiana Nuraeni, "PENGEMBANGAN MODEL PENILAIAN KUALITAS TERJEMAHAN," *Kajian Linguistik dan Sastra* 24, no. 1 (t.t.): 44.

أقل دقة	2	معظم معاني الكلمات أو المصطلحات الفنية أو العبارات أو الجمل أو الجمل أو نصوص اللغة المصدر مترجمة بالفعل بدقة إلى اللغة الهدف. ومع ذلك ، لا يزال هناك تشويه للمعنى أو ترجمة للمعنى المزدوج (taksa) أو هناك معنى محذوف ، مما يتعارض مع سلامة الرسالة.
غير دقيق	1	يتم إعادة توجيه معنى الكلمات أو المصطلحات الفنية أو العبارات أو الجمل أو الجمل أو نص اللغة المصدر بشكل غير دقيق إلى اللغة الهدف أو حذفها.

ب). جانب القبول

القبول في الترجمة يعني توافق نتائج الترجمة مع المعايير الثقافية والنحوية للغة الهدف. بالإضافة إلى الحفاظ على دقة المعنى، يجب أن تستخدم الترجمة أسلوبًا وكلمات وبنية تتماشى مع السياق الثقافي ونوع النص. يجب على المترجم أن يفهم ثقافة اللغة المستهدفة لضمان أن الترجمة مقبولة من قبل القراء، مع الحفاظ على الاحترام والملاءمة، سواء كان النص رسميًا، تقنيًا، أو أدبيًا. الترجمة الجيدة لا تكون دقيقة فحسب، بل أيضًا ملائمة ومتوافقة مع القواعد والعادات لدى القراء المستهدفين¹¹.

الجدول ١ . ٦ مُعَلِّمَاتُ الْقَبُولِ

الأقسام ترجمة	نقاط	المعلّمات النوعية
مقبولة	3	الترجمة تبدو طبيعية. المصطلحات الفنية المستخدمة شائعة الاستخدام ومألوفة للقراء ؛ العبارات والجمل والجمل المستخدمة تتوافق مع قواعد اللغة الإندونيسية.
أقل قبولاً	2	بشكل عام ، تبدو الترجمة طبيعية. ومع ذلك ، هناك مشاكل قليلة في استخدام المصطلحات الفنية أو خطأ نحوي بسيط.

¹¹ Nababan dan Nuraeni, "PENGEMBANGAN MODEL PENILAIAN KUALITAS TERJEMAHAN," t.t., 45.

الجدول ١ . ٨ أوزان جودة الترجمة

الوزن	جانب الجودة المقيم	الرقم
3	الدقة	1
2	القبول	2
1	القابلية للقراءة	3

يتمتع جانب الدقة بأعلى وزن، وهو ٣، لأنه يتماشى مع جوهر عملية الترجمة، وهو نقل الرسالة بدقة من النص المصدر إلى النص الهدف. يأتي جانب القبول في المرتبة الثانية بوزن ٢، لأنه يتعلق بمدى توافق الترجمة مع القواعد والنظم والثقافة السائدة في اللغة الهدف. في بعض الحالات، قد يؤثر القبول على الدقة، حيث إن الترجمة التي تكون أقل أو غير مقبولة غالبًا ما تكون أقل أو غير دقيقة أيضًا. أما جانب القابلية للقراءة، فيمتلك أقل وزن، وهو ١، لأن مسألة القابلية للقراءة تُعتبر غير مرتبطة بشكل كامل بعملية الترجمة. ومع ذلك، فإن القارئ الهدف الذي لا يمتلك وصولًا إلى النص المصدر يتوقع ترجمة سهلة الفهم¹³.

٢. الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي أو ما يُعرف بـ "*Artificial Intelligence*" (AI) يمكنه أن يحل محل الذكاء البشري الذي يعتمد عادة على المهارات والقدرات التي يمتلكها الإنسان. تم استخدام الذكاء الاصطناعي في العديد من مجالات الحياة، مثل الاقتصاد والتعليم وغيرها. تم تصميم الذكاء الاصطناعي ليعمل بطريقة مشابهة للطريقة التي يعمل بها الإنسان، مثل الاستماع، والتحدث، وإنجاز المهام. في عالم الإنترنت، يتميز جوجل بخاصية "مساعد جوجل" (*Google Assistant*)، وهذه الخاصية تؤدي وظيفة مشابهة للبشر، مثل الاستماع للأوامر وتنفيذها وفقًا لرغبات الشخص المستخدم¹⁴.

الذكاء الاصطناعي أو ما يُسمى بـ "*Artificial Intelligence*" (AI) يُعتبر مشابهًا للآلات الذكية، حيث إنه من خلال مجموعة من الأنظمة التي تعمل معًا، يمكن تسهيل أداء الإنسان. يُعرف الذكاء الاصطناعي أيضًا بقدرة النظام على تفسير البيانات الخارجية بشكل صحيح، والتعلم من تلك البيانات، واستخدام التعلم لتحقيق أهداف ومهام معينة من خلال

¹³ Nababan dan Nuraeni, 52.

¹⁴ Eka Puji Astutik, Nur Afif Ayuni, dan Ayunda Mahdalena Putri, "ARTIFICIAL INTELLIGENCE: DAMPAK PERGESERAN PEMANFAATAN KECERDASAN MANUSIA DENGAN KECERDASAN BUATAN BAGI DUNIA PENDIDIKAN DI INDONESIA," 2023.

التكيف المرن.¹⁵ إن استخدام الذكاء الاصطناعي الذي أصبح شائعاً يعد دليلاً على التحول الذي يحدث في حياتنا اليومية. فإذا كان الناس في الماضي يبحثون عن المعلومات من خلال الصحف أو الكتب، فإنه في الوقت الحاضر يمكنهم البحث عن كل شيء عبر الإنترنت سواء من خلال الكتابة أو الصوت عبر مساعد جوجل (*Google Assistant*). يمكن العثور على تحول استخدام الذكاء الاصطناعي أيضاً في مجال التعليم. حيث أن مصادر التعلم التي يحتاجها الطلاب يمكن تقديمها ليس فقط على شكل نصوص يجب قراءتها، بل إن بعض هذه النصوص يمكن فهمها بسهولة بمجرد الاستماع إلى الشرح من التطبيقات مثل تطبيق "مساعد جوجل".

٣. ChatGPT

شات جي بي تي (*ChatGPT*) هو روبوت دردشة تم تطويره بواسطة *OpenAI*، ويُصمم لفهم والإجابة على الأسئلة بلغة الحياة اليومية. يستخدم هذا الروبوت تقنية المحول المدرب مسبقاً التوليدي (*Generative Pre-trained Transformer (GPT)*)، وهو نموذج لغوي متقدم تم تدريبه للاستجابة بسرعة وتقديم إجابات مفصلة¹⁶. شات جي بي تي (*ChatGPT*) هو ذكاء اصطناعي مصمم لفهم وإنشاء النصوص بلغات بشرية. تكمن ميزته في قدرته على التواصل بشكل طبيعي، تقريباً كما لو كان يتحدث مع إنسان¹⁷. بشكل عام، يعمل شات جي بي تي عن طريق جمع المعلومات من مصادر مختلفة مثل المجالات والمقالات والأخبار الموجودة على الإنترنت. يتم امتصاص جميع هذه المعلومات من قبل شات جي بي تي، بحيث عندما يبحث شخص ما عن معلومات حول موضوع معين، يمكن لشات جي بي تي تقديم إجابة مختصرة ودقيقة استناداً إلى المعلومات التي تم جمعها بسرعة.

شات جي بي تي يمتلك مزايا يمكن أن تساعد العديد من الأشخاص في ترجمة اللغات بسرعة وكفاءة، من اللغة المستهدفة إلى اللغة المصدر. بالإضافة إلى ذلك، يُسهل شات جي بي تي علينا التعرف على مرادفات الكلمات واستخدام الكلمات بشكل دقيق وفقاً لقواعد اللغة المعمول بها¹⁸. على الرغم من أن شات جي بي تي يمتلك إمكانيات مثيرة، إلا أن استخدامه في التعليم يواجه بعض التحديات، وهي: (١) القلق بشأن موثوقية وصحة

¹⁵ Arip Nurahman dan Pandu Pribadi, "Pemanfaatan Kecerdasan Buatan pada Media Pembelajaran Berbantuan Google Assistant: Penelitian Tindakan Kelas pada Materi Hukum Newton," *Jurnal Genesis Indonesia* 1, no. 01 (3 Agustus 2022): 24–32, <https://doi.org/10.56741/jgi.v1i01.17>.

¹⁶ Vanis Sonyati, "FAKULTAS TARBIYAH DAN KEGURUAN UNIVERSITAS ISLAM NEGERI RADEN INTAN LAMPUNG 1446 H/2024M," t.t.

¹⁷ IRA APRILIANI, "Tingkat Artificial Intelligence Literacy Mahasiswa Pendidikan Kimia Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta" t.t., 13.

¹⁸ Nurullawasepa dkk., "AI (Artificial Intelligence) dalam penerjemahan teks Bahasa Arab," 142.

المعلومات التي يقدمها شات جي بي تي؛ (٢) مسائل الأمان والخصوصية، حيث إن التفاعل بين الطلاب وشات جي بي تي قد يكشف عن معلومات شخصية أو حساسة؛ (٣) محدودية في فهم السياق وافتقاره إلى المعرفة المتخصصة في بعض المجالات، مما قد يقلل من فعاليته في تقديم المساعدة المناسبة في التعليم¹⁹. لذلك، يجب أن يكون استخدام شات جي بي تي في مختلف المجالات مصحوبًا بسياسات ورقابة كافية لضمان استخدام هذه التكنولوجيا بشكل صحيح وعدم التسبب في تأثيرات سلبية على المجتمع.

٤. استخدام التكنولوجيا في التعليم

تكنولوجيا التعليم هي مجال يهدف إلى دعم عملية التعلم من خلال الاستفادة من مصادر تعلم متنوعة، بما في ذلك التكنولوجيا المناسبة، لتحقيق تعلم أكثر فعالية وكفاءة²⁰. تكنولوجيا المعلومات الرقمية، التي تشمل العديد من الابتكارات مثل الإنترنت، الألعاب عبر الإنترنت، الذكاء الاصطناعي، الروبوتات، والطباعة ثلاثية الأبعاد، تتطلب مهارات جديدة في محو الأمية. في السنوات الأخيرة، أصبحت الكفاءات الرقمية موضوعًا مهمًا في النقاشات حول أنواع المهارات والفهم التي يحتاجها الطلاب لمواجهة عصر المجتمع المعتمد على المعرفة²¹. استخدام التكنولوجيا كوسيلة للتعلم يمكن أن يسهل على المعلمين التواصل والتفاعل مع الطلاب، سواء داخل الفصل أو خارجه. إن الحاجة إلى التكنولوجيا في عالم التعليم ليست أمرًا جديدًا، حيث يتم استخدامها لخلق بيئة تعليمية مواتية ومبتكرة. وقد ثبت أن استخدام التكنولوجيا يدعم سير العملية التعليمية بشكل كبير، لأنها يمكن أن تكون أداة مساعدة لفهم المادة الدراسية، وتقديم أمثلة للأسئلة، والإجابة على الاستفسارات، ومناقشة مواضيع معينة²².

استفادة التكنولوجيا الرقمية في التعليم يمكن أن تُفهم على أنها استخدام النظام الرقمي الذي يشجع الطلاب على التعلم بشكل نشط، وبناء المعرفة، والقيام بالبحث، والاستكشاف. كما أن هذه التكنولوجيا تتيح التواصل عن بُعد وتبادل البيانات بين المعلمين

¹⁹ Pontjowulan H.I.A., "Implementasi Penggunaan Media ChatGPT dalam Pembelajaran Era Digital" t.t,13.

²⁰ Septy Achyanadia "PERAN TEKNOLOGI PENDIDIKAN DALAM MENINGKATKANKUALITAS SDM" t.t., 12.

²¹ Nandang Hidayat dan Husnul Khotimah, "PEMANFAATAN TEKNOLOGI DIGITAL DALAM KEGIATAN PEMBELAJARAN," *JPPGuseda | Jurnal Pendidikan & Pengajaran Guru Sekolah Dasar* 2, no. 1 (11 Maret 2019): 10, <https://doi.org/10.33751/jppguseda.v2i1.988>.

²² Hansen Imanuel Sumakul, Selina Valensia Tendean, dan Apeles Lexi Lonto, "Pemanfaatan Teknologi Informasi dan Komunikasi sebagai Media Pembelajaran," *Tumoutou Social Science Journal* 1, no. 1 (1 Januari 2024): 89, <https://doi.org/10.61476/xy1xwh12>.

والطلاب حتى وإن كانوا في أماكن صفوف مختلفة. لا تقتصر استخدامات هذه التكنولوجيا على توصيل المعلومات فقط، بل توسع دورها ليشمل الصفوف الدراسية المختلفة، والمدارس بأكملها، ومراكز التعلم الأخرى²³.

٥. كتاب اللغة العربية

كتاب اللغة العربية في المدارس الثانوية (MTs) هو الوسيلة الأساسية لمساعدة الطلاب على فهم وإتقان مهارات الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة في اللغة العربية. تم تصميم هذا الكتاب وفقاً للمناهج التي وضعتها وزارة الشؤون الدينية (KMA)، والتي تدمج القيم الإسلامية في عملية التعليم. تلعب اللغة العربية في المدارس الثانوية دوراً مهماً في تعزيز فهم الطلاب لتعاليم الإسلام، مثل القرآن الكريم والحديث، بالإضافة إلى تعزيز الكفاءات في التواصل عبر الثقافات. علاوة على ذلك، يدعم تعلم اللغة العربية إتقان العلوم الإسلامية بشكل شامل²⁴.

كتاب اللغة العربية في المدارس الثانوية الذي تم إعداده بناءً على قرار وزير الشؤون الدينية (KMA) يلعب دوراً استراتيجياً في تعليم اللغة وتعزيز القيم الإسلامية. من خلال النهج المعتمد على الكفاءات، والسياقي، والتكاملي، يدعم هذا الكتاب الطلاب في إتقان مهارات اللغة العربية بشكل فعال. تشير الأبحاث إلى أن إعداد الكتب التي تتناسب مع احتياجات الطلاب وتعتمد على التكنولوجيا يمكن أن يعزز من دافعية الطلاب وفهمهم للمادة الدراسية

ز. منهجية البحث

١. نوع البحث

يعدّ هذا البحث من البحوث النوعية التي تستخدم منهج الدراسة المكتبية. ويهدف إلى تقييم جودة الترجمة التي يُنتجها ChatGPT للنصوص الموجودة في كتاب اللغة العربية المقرّر لتلاميذ الصف التاسع في المرحلة المتوسطة (MTs)، وذلك من خلال تحليل نوعي يعتمد على تقدير الخبراء (الحكم المهني).

٢. موضوع البحث

موضوع هذا البحث هو الترجمة التي يُنتجها ChatGPT لعدد من النصوص المختارة من كتاب اللغة العربية المقرّر للصف التاسع في المرحلة المتوسطة (MTs).

²³ Hidayat dan Khotimah, 10.idayat dan Khotimah, 10.

²⁴ Nur Syarifuddin, "MADRASAH SEBAGAI BENTUK TRANSFORMASI PENDIDIKAN ISLAM DI INDONESIA," t.t.

وقد اقتصر التركيز في هذا البحث على جميع نصوص القراءة (القراءة) الواردة في هذا الكتاب، وذلك لكي يتركز التحليل على نوع النصوص القرائية المستخدمة في العملية التعليمية.

٣. البيانات ومصادرها

أ. البيانات الأساسية (الأولية)

تتكوّن البيانات الأساسية في هذا البحث من ترجمة النصوص العربية التي أنتجها *ChatGPT*، بالإضافة إلى تقييم الخبراء، والذي تم الحصول عليه من خلال توزيع الاستبيانات وإجراء المقابلات حول نتائج الترجمة.

ب. البيانات الثانوية

تشمل البيانات الثانوية في هذا البحث كتاب اللغة العربية للصف التاسع الصادر عن وزارة الشؤون الدينية في إندونيسيا سنة ٢٠٢٠م، إلى جانب الدراسات النظرية والبحوث السابقة التي تتعلق بنظرية الترجمة، وخصوصًا النظرية التي وضعها نَبَابان وزملاؤه، وكذلك الدراسات المتعلقة بجودة الترجمة من العربية إلى الإندونيسية، بما في ذلك الترجمة الناتجة عن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي مثل *ChatGPT*.

٤. إجراءات جمع البيانات

في هذا البحث، تم جمع البيانات باستخدام ثلاث وسائل رئيسية، وهي : جمع الترجمة، والمقابلات، والتوثيق. كل وسيلة من هذه الوسائل تهدف إلى الحصول على بيانات شاملة تتعلق بجودة الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية، مع اتباع منهج مختلف في كل منها.

أ. جمع الترجمة

بدأت عملية جمع الترجمة بإدخال النصوص العربية في منصة *ChatGPT* وقد تم اختيار النصوص وفقًا لأهميتها وتنوع موضوعاتها، بحيث تعكس السياق اللغوي والثقافي للغة العربية. ثم تم جمع الترجمات الناتجة وتحليلها لتقييم الدقة، والقبول، وسهولة الفهم في الترجمة إلى اللغة الإندونيسية. ويهدف هذا التحليل إلى فهم قدرة الذكاء الاصطناعي في الترجمة، وتحديد نقاط القوة والضعف في النتائج التي تم الحصول عليها.

ب. ترجمة النصوص

بعد اختيار النصوص الأصلية، جاءت المرحلة التالية وهي ترجمة النصوص العربية إلى اللغة الإندونيسية باستخدام *ChatGPT*. وقد استخدم الباحث خدمة *ChatGPT -4o* المجانية خلال عملية الترجمة. وشملت خطوات الترجمة المراحل التالية:

(١) إعداد النصوص الأصلية

قام الباحث بجمع البيانات من كتاب اللغة العربية للصف التاسع في المرحلة المتوسطة (MTs)، وبالتحديد من قسم القراءة (القراءة)، وذلك لأن نصوص القراءة تُعتبر أكثر تعقيداً مقارنة بغيرها من النصوص. بعد ذلك، تم كتابة النصوص يدوياً أو نسخها من الكتاب، ثم التأكد من أن تنسيق النصوص مرتب وواضح ليسهل قراءته وفهمه قبل إدخاله في *ChatGPT* للترجمة.

(٢) إعداد التعليمات (Prompt)

استخدم الباحث تعليمات محددة عند ترجمة النصوص من العربية

إلى الإندونيسية، وهي: "terjemahkan teks bahasa arab: وهي: tersebut kedalam bahasa indonesia dengan memperhatikan keakuratan (makna sesuai), keberterimaan (sesuai kaidah bahasa Indonesia), dan keterbacaan (mudah dipahami)".
توجيه *ChatGPT* لإنتاج ترجمة تفي بمعايير الدقة، والقبول، وسهولة الفهم.

(٣) استخدام *ChatGPT*

استخدم الباحث إصدار *ChatGPT -4o* المجاني مع مراعاة القيود التقنية المصاحبة له. في هذا الإصدار، يُسمح بعدد محدود من الطلبات (حوالي ١٠ طلبات فقط في كل جلسة). ولتجنب المشاكل الفنية مثل الأخطاء أو انقطاع الخدمة، حدّد الباحث عدد الطلبات في كل جلسة إلى ١٠ فقط. وإذا تم الوصول إلى الحد الأقصى، يقوم الباحث بتحديث الجلسة (*refresh*) أو ينتظر إعادة التعيين اليومية للنظام، أو يستخدم حساباً آخر لاستكمال الترجمة.

وعند الترجمة، فضّل الباحث ترجمة النص العربي فقرةً بفقرة، وذلك للحفاظ على ترابط المعنى وتناسق المحتوى بين أجزاء النص. تساعد هذه الطريقة ChatGPT في فهم العلاقات بين الجمل ضمن وحدة واحدة من المعنى، مما يقلّل بدرجة كبيرة من احتمالية الوقوع في أخطاء التفسير التي قد تنشأ عند ترجمة أجزاء قصيرة أو منفصلة من النص.

٤) اختبار تنويع الأوامر

في بعض التجارب، جرّب الباحث أكثر من صيغة واحدة للتعليمات، ووجد أن استخدام التعليمات يجب أن يكون محددًا وواضحًا حسب الحاجة. فإذا كانت التعليمات عامة جدًا، فإن الترجمة الناتجة ستكون عامة أيضًا.

٥) اختيار نتائج الترجمة

بعد الحصول على عدة نتائج للترجمة، قام الباحث باختيار الترجمة الأنسب استنادًا إلى ثلاثة معايير رئيسية، وهي: الدقة، والقبول، وسهولة الفهم. وقد تم اختيار الترجمة التي كانت الأقرب إلى معايير الجودة التي تستند إليها الدراسة.

ج. توثيق البيانات

تم تنظيم جميع نتائج الترجمة التي تم الحصول عليها في جداول أو قوائم منظمة بشكل دقيق، وذلك لتسهيل عملية التقييم من قبل الخبراء، وكذلك لتحليلها من قبل الباحث. لم تقتصر الوثائق على نتائج الترجمة فقط، بل تضمنت أيضًا النصوص الأصلية باللغة العربية، مما يتيح إجراء مقارنة مباشرة ومنهجية بين النص الأصلي والنص المترجم بطريقة فعّالة ومنظمة.

د. التقييم المهني (Professional Judgement)

المرحلة التالية في هذا البحث هي تقييم نتائج الترجمة من قبل الخبراء باستخدام طريقة الحكم المهني (Professional Judgement) واستنادًا إلى رأي نابابان، فإنه للحفاظ على مصداقية وموثوقية تقييم جودة الترجمة، يُنصح بأن يكون عدد المقيمين فرديًا، وبحدٍّ أدنى ثلاثة مقيمين لكل جانب من الجوانب المقيّمة. لذلك، قدّم الباحث نتائج الترجمة إلى خبراء متخصصين في اللغة العربية واللغة الإندونيسية، لضمان أن يتم التقييم بشكل موضوعي وعميق.

تم إجراء التقييم باستخدام أداة منهجية تشمل ثلاثة جوانب رئيسية، وهي: الدقة، والقبول، وسهولة الفهم. وقد تم تقييم كل جانب باستخدام نموذج الهرم المقلوب، مع مقياس ثلاثي الدرجات: ١، ٢، ٣. وقد صُمم هذا الأسلوب لتحقيق تقييم موضوعي وقابل للقياس لجودة الترجمة التي تنتجها ChatGPT، ويُستخدم كأحد الأسس في استخلاص نتائج البحث النهائية. وقد استعان الباحث بستة خبراء، وهم: مدرّسان في اللغة العربية، أستاذ جامعي في اللغة العربية لتقييم جانب الدقة، ومدرّسان في اللغة الإندونيسية، وأستاذ جامعي في اللغة الإندونيسية لتقييم جانبي القبول وسهولة الفهم.

هـ. المقابلات

أُجريت المقابلات مع عدد من الخبراء في اللغة العربية واللغة الإندونيسية، شملت أساتذة جامعيين ومعلمي اللغة العربية والإندونيسية. وهدفت هذه المقابلات إلى استكشاف آرائهم حول جودة الترجمة التي تقدمها تقنيات الذكاء الاصطناعي. وقد وفرت البيانات المستخلصة من هذه المقابلات رؤية أعمق وأكثر سياقية فيما يخص واقع الترجمة في المجال التربوي.

ح. تحليل البيانات

استخدم هذا البحث نموذج تحليل البيانات لمايلز وهوبرمان (*Miles and Huberman*)، حيث يتم تنفيذ التحليل بطريقة تفاعلية. ويتكوّن تحليل البيانات في هذا البحث من ثلاث مراحل أساسية أولاً: مرحلة تقليل البيانات (*Reduction*)، وتهدف إلى اختيار البيانات التي تكون ذات صلة ومعنى وأهمية بناءً على نتائج البحث، بالإضافة إلى التأكد من أن الباحث يحصل على البيانات التي يحتاج إليها. ثانياً: عرض البيانات (*Data Display*)، حيث يتم عرض البيانات التي تم جمعها في شكل وصف موجز وسرد نصي يساعد في فهمها وتحليلها. ثالثاً: مرحلة استخلاص النتائج (*Verification*)، وفيها يقوم الباحث باستنتاج وتفسير البيانات التي حصل عليها من خلال الملاحظة والمقابلات، مدعومة بالتوثيق، بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة²⁵:

²⁵ Nur Latifah dan Asep Supena, "Analisis Attention Siswa Sekolah Dasar Dalam Pembelajaran Jarak Jauh di Masa Pandemi Covid-19," *Jurnal Basicedu* 5, no. 3 (6 April 2021): 1177–78, <https://doi.org/10.31004/basicedu.v5i3.887>.

١. مرحلة تقليل البيانات (التخفيض)

تهدف هذه المرحلة إلى اختيار البيانات ذات الصلة والمعنى والأهمية بناءً على نتائج البحث، مع التأكد من أن البيانات المطلوبة متوفرة وتخدم هدف الدراسة. في هذه المرحلة، خضعت ترجمات *ChatGPT* لنصوص كتاب اللغة العربية للصف التاسع في المرحلة المتوسطة (MTs) لعملية تقليل، حيث تم اختيار ستة فصول من قسم القراءة (القراءة) كمجال رئيسي للدراسة. كما تم تصفية البيانات التي تم جمعها من استشارات الخبراء، ليُدرج في التحليل فقط الملاحظات والتصحيحات المتعلقة مباشرة بجودة الترجمة، وذلك للحفاظ على تركيز وموثوقية نتائج البحث.

٢. عرض البيانات

تم عرض البيانات من خلال تلخيص نتائج الترجمة التي أنتجها *ChatGPT* مع ملاحظات الخبراء، في شكل جداول أو أوصاف منظمة. ويشمل هذا العرض التقييم بناءً على ثلاثة جوانب رئيسية من جودة الترجمة، وهي: الدقة، والقبول، وسهولة الفهم. وتُمكن هذه الطريقة الباحث من ملاحظة مدى قدرة *ChatGPT* على فهم ونقل المعاني العميقة الموجودة في كتاب اللغة العربية للصف التاسع في المرحلة المتوسطة.

٣. استخلاص النتائج

في هذه المرحلة، يقوم الباحث باستخلاص مدى قدرة *ChatGPT* على ترجمة نصوص الكتاب المدرسي بدقة ووفقاً للسياق. وقد استندت هذه النتائج إلى تقييم ²⁶ *ChatGPT*، خاصة فيما يتعلق بنقل المفاهيم الأخلاقية والمصطلحات المتخصصة. ولضمان مصداقية وموضوعية النتائج، استخدم الباحث منهج التثليث (*Triangulation*) من خلال دمج آراء متعددة من الخبراء وإجراء نقاشات معمقة مع المشرف الأكاديمي.

²⁶ Latifah dan Supena, 1177-78.

ط. تعريف المصطلحات

يوجد في هذا البحث تعريفات إجرائية لعدد من المصطلحات الأساسية، وهي كما يلي:

١. ترجمة ChatGPT

ترجمة ChatGPT هي إحدى خصائص نظام الذكاء الاصطناعي (AI)، وتُستخدم لتحويل النصوص من لغة إلى أخرى بشكل تلقائي. يقوم ChatGPT بمعالجة النص المطلوب وترجمته إلى اللغة المستهدفة، مع محاولة الحفاظ على المعنى والتركيب الأصلي للنص. والهدف الرئيسي من هذه الترجمة هو ضمان أن تبقى الرسالة واضحة وسهلة الفهم للقارئ باللغة المترجم إليها.

٢. جودة الترجمة

تُعَدّ الترجمة عملية ديناميكية تتطلب التنسيق والتنظيم. وتُعتبر استراتيجيات الترجمة وتقنياتها أدوات أساسية للمترجم تساعد في تنظيم عمله، حيث تكمن وظيفتها الرئيسية في تمكينه من التعامل مع المشكلات التي تواجهه أثناء الترجمة ومعالجتها، بهدف تحقيق ترجمة متوازنة ومتكاملة.^{٢٧}

تتقدم أنظمة الترجمة الآلية وتحسن باستمرار بلا حدود، حيث ترتقي جودتها ودقتها تزامناً مع تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي مع مرور الزمن. ومع ذلك، لا تزال الترجمة الآلية تواجه بعض المشكلات حتى الآن، إذ لا يستطيع النظام القيام بعملية الترجمة بشكل مستقل تماماً، ولا يمكنه تنفيذ أي ترجمة دون تدخل الإنسان.^{٢٨}

تشير جودة الترجمة إلى مدى تحقيق الترجمة لمعايير الجودة المطلوبة. فالترجمة الجيدة يجب أن تكون دقيقة في نقل المعنى، سهلة الفهم، وطبيعية في الأسلوب، كأنها كُتبت أصلاً بتلك اللغة. وبالتالي، فإن تقييم الجودة لا يعتمد فقط على صحة الترجمة أو خطئها، بل على مدى وضوح الرسالة وسلاسة التعبير بها.

٣. كتاب اللغة العربية للصف التاسع في المرحلة المتوسطة (Madrasah

Tsanawiyah)

هذا الكتاب هو كتاب دراسي مخصّص لتعليم اللغة العربية لتلاميذ الصف التاسع في المدارس المتوسطة الإسلامية في إندونيسيا، وقد نُشر من قبل وزارة

t.t.، محمد ابن بامونجكاس: إستراتيجيات الترجمة وتقنياتها ودقتها في الترجمة المعاصرة للقرآن الكريم و القيم التربوية فيه (دراسة تحليلية عن ترجمة“²⁷

Muhammad Al-Mubassyr Universitas الدقة في ترجمة النصوص العربية من خلال التطبيقات الآلية: جوجل ترانسليت وشات جي بي تي نموذجاً“²⁸ Negeri Surabaya.”

الشؤون الدينية سنة ٢٠٢٠ م. ويحتوي هذا الكتاب على مواد أساسية في اللغة العربية مثل قواعد اللغة، والمفردات، وتمارين على المهارات اللغوية الأربع: القراءة، الكتابة، الاستماع، والمحادثة. وقد تم تصميمه بما يتماشى مع المنهج الدراسي الرسمي المعتمد في إندونيسيا لمساعدة الطلاب على تعلم اللغة العربية بشكل متكامل.